

حلقات نور على الدرب (212) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - [00:00:42](#)

وصلت الى البرنامج من احد المستمعين يقول ابنكم عبد القادر محمد عبد القادر يعمل بخميس مشيط وهو سوداني. يسأل ويقول ما هو العمل الذي يرجو به العبد النجاة يوم القيامة بعد رحمة الله تعالى. ومن هم الامنون من عذابهم - [00:01:02](#)

تعالى جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب الانسان مركب من بدن وبنروح والبدن له غذاء - [00:01:23](#)

ودواء والروح لها غذاء ودواء غذاء البدن ما يتناوله الانسان من المشروبات والمأكولات الطيبة وما يحميه من البرد ويستتره وهو اللباس وكذلك البيت الذي يسكنه ويتجنب الاطعمة والاشربة الالبسة والمساكن - [00:01:56](#)

التي تعود عليه الضرر في جسمه وعندما يصاب الجسم بمرض من الامراض في اي موضع من مواضع البدن فان الشخص يسعى الى علاج هذا المرض يعالجه بالادوية ويعالجه الادوية بمراجعة - [00:02:40](#)

الاطباء المتخصصين وغذاء الروح هو امتثال اوامر الله واجتناب نواهيه سيفعل الشخص ما امر ما امره الله به من واجب ومنسوب ويترك ما حرم الله جل وعلا عليه ويترك ايضا - [00:03:13](#)

المكروه لان المكروه لا يعاقب على فعله ويثاب على تركه فهذا غذاؤه المأمورات وترك المنهيات وهذه المأمورات والمنهيات موجودة القرآن وموجودة في السنة وما على الشخص لا ان يتعلم ما يخصه - [00:03:42](#)

من هذه الاوامر ومن هذه النواهي وما اشكل عليه يسأل عنه ويعمل بذلك وهناك امور لا تشكل الطهارة والصلاة والصيام وبخاصة الاشخاص الذين يعيشون في بلاد اسلامية هذا هو الغذاء - [00:04:24](#)

اما الداء الذي يصيب الانسان الداء الذي يصيب الانسان الذي يصيب الروح فهو المعاصي التي يفعلها الانسان سواء كانت هذه المعصية ترك واجب من الواجبات لا يعذره الله فيه او فعل - [00:04:54](#)

شيء من المحرمات لا يعذره الله جل وعلا فهو حينما يترك هذا الواجب او يفعل هذا المحرم يكون ذلك مرضا من امراض بنروح وكلما من مخالفات هذا المرض وصار عند الشخص استعداد - [00:05:19](#)

لمزيد تسلط الشيطان عليه والنفس الامارة بالسوء والهوى الذي يقوده الى ما يغضب الله جل وعلا وعلى هذا الاساس فالانسان عندما يصاب بامراض في جسمه يبحث عن العلاج ولكنه عندما يصاب - [00:05:53](#)

لامراض في دينه لا يسأل عن العلاج بل يستمر والعلاج موجود في القرآن وموجود في السنة فمثلا قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه - [00:06:22](#)

هو الغفور الرحيم فشرع الله جل وعلا التوبة من الذنوب فالانسان اذا تاب من الذنب الذي فعله فيما بينه وبين الله جل وعلا شاء الله سبحانه وتعالى غفور رحيم قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - [00:06:44](#)

تعال العبادي ان يرجع الى نفسه ويتوب الى الله من جميع الذنوب. واذا كان هناك حقوق للخلق فانه يؤديها لهم. واذا تعذر اداؤها عليه فانه يستبيحهم واذا كان اداؤها قد يترتب عليه ضررا اكثر من المصلحة - [00:07:14](#)

فاذا فان كانت حقا ماليا فانه يخرجها. وان كانت حقا من عرض او نحو ذلك فانه يدعو لصاحبه ويتصدق عنه بهذه الطريقة يقرب الانسان من ربه بهذه الطريقة يعني بفعل الاوامر - [00:07:39](#)

وبترك النواهي واذا حصلت منه عثرة فانه يتوب الى الله جل وعلا ويستغفره ويرجع الى الله ويكون دائما مراقبا لنفسه. ولا يكون من الذين قال الله فيهم نسوا الله فنسيهم - [00:07:59](#)

وعلى هذا الاساس ينبغي للعبد ان يسلك هذا المسلك حتى يتحقق فيه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون فيأخذ بأسباب السعادة دائما في حياته - [00:08:18](#)

ويتجنبوا اسباب الشقاوة دائما في حياته. حتى اذا فاجأه الموت يكون على حالة ترضي الله جل وعلا ويختم له بخير اما الجانب الثاني من السؤال فقد قال الله فيه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم - [00:08:39](#)

فاذا مات الانسان على الايمان بالله جل وعلا اذا مات على الايمان جل على الايمان فان الله سبحانه وتعالى يحقق له هذا الامن الذين امنوا يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:09:02](#)

يسأل عن النهج السليم في تربية الاطفال وما هي نصيحتكم في هذا الموضوع؟ نرجو التوجيه جزاكم الله خيرا الجواب التربية الاب لاولاده تكون بطريقة طيبة اذا كان هذا الاب من جهة - [00:09:29](#)

ما يزاوله من اعمال من اقوال اذا كان يزاوِل اعمالا طيبة ويتكلم باقوال طيبة ولا ينظر الا الى ما اباحه الله له ولا ولا يستمع الا ما اباحه الله من الاستماع - [00:10:09](#)

ولا يتكلم الا بما يرضي الله جل وعلا والاولاد يشاهدون هذه الافعال وهذه الاقوال يشاهدونها ويسمعون منها ما يكون مسموعا ويحاكون والدهم في افعاله وفي اقواله وفيما يستمع اليه ويتجنب - [00:10:39](#)

الاقوال القبيحة والافعال القبيحة وكذلك النظر المحرم وكذلك الاستماع الى الامور المحرمة وعندما يتجنب هذه يشاهدونه انه يتجنب هذه الامور فانهم يحاكونه في تجنبها محاكاة تدريجية حتى تستقر هذه الامور في نفوسهم. وينشأون عليها وتكون نشأتهم -

[00:11:12](#)

طيبة هذا من جانب ما يكون من جهة الاب ومن جانب ما يكون من جهة الابن الوالد راع على الولد ومسئول عن رعيته وكما انه لا يريد ان يشاهده ولده - [00:11:46](#)

الا على ما يرضي الله جل وعلا. وكذلك ينبغي له ان يراقب ولده في اقواله وفي افعاله وفيما يستمع اليه وهكذا في سائر الامور الاخرى ويتفقدده فاذا رآه على عمل حسن - [00:12:08](#)

شجعه وشكره واذا رآه على عمل قبيح او سمع منه قولاً قبيحاً او رآه يستمع الاغاني ونحو ذلك او من الذين يتكسعون في الشوارع ويطبقون انظارهم اه الى النظر فيما حرمه الله جل وعلا فانه ينصحه وينبئه على ان هذه الامور امور قبيحة وكذلك - [00:12:27](#)

اذا رآه يتهاون في الصلاة مثلا او رآه يتهاون في الصيام فانه ينصحه والمقصود انه اذا رآه مقصرا بواجب من الواجبات او رآه مرتكباً لشيء من المحرمات فانه ينبهك على هذا الواجب الذي تركه وهذا المحرم الذي فعله. بهذه الطريقة يكون هو قدوة حسنة - [00:12:53](#) في عمله بنفسه ويكون قدوة حسنة في مراقبته لاولاده بهذه الطريقة تكون هذه تكون هذه التربية تربية شرعية اما اذا حصل انفلات

من الاب فيستمع ما حرم الله وينظر الى ما حرم الله - [00:13:21](#)

ولا يسمعون منه الا ما يسوء وكثير من من الشباب يسألون عن ابائهم يقول والده يشرب الخمر ووالده لا يصلي ووالده يفطر في رمضان في البيت ويخرج الى الناس كأنه صائم. وهكذا فهذه امور عندما يفعلها الاب وهو الراعي عن - [00:13:45](#)

عن رعيته وهم اهل البيت فقد يتأثر ضعيف النفس منهم ويحاكي والده بهذه الطريقة وهكذا عندما يكون الاب يفعل شيئا من

المحرمات او يترك شيئا من الواجبات او يتساهل عن الابن عندما - [00:14:08](#)

يترك الولد واجبا من الواجبات او يفعل شيئا من المحرمات يتساهل معه. بهذه الطريقة يكون الاب قدوة سيئة في تربيته لاولاده من جهة محاكاتهم له ويكون قدوة سيئة في تربيته - [00:14:31](#)

لاولاده من جهة ما يباشرونه من اقوال قبيحة ومن افعال قبيحة لا ينبههم عليها. وقد جاء في الحديث فيه ما نحل والد ولدا نحلة

خيرا من حسن ادب. فالاب لا شك انه مسؤول عن اولاده يوم القيامة - [00:14:51](#)

لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وذكر منهم الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته. فعلى كل والد مسئولية عظيمة عليه ان يتنبه

لها ومن جهة الولد ينبغي ان يتعاون مع والده ولا يكون - [00:15:11](#)

ولا يكون ولا يكون فيه سوء ادب على والده. لان بعض الاولاد اذا امره والده بالطاعة سخر منه. واذا نهاه عن المعصية اذا سخر منه

فكما ان الاب واجب عليه ان يؤدي مسؤوليته كذلك واجب على فكما ان الوالد واجب - [00:15:33](#)

مكتوب عليه ان يؤدي مسؤوليته فكذلك الولد واجب عليه ان يمثل هذه المسؤولية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

من مكة المكرمة رسالة بعثت بها احدى المجتمعات تقول اختكم في الله - [00:15:55](#)

لها اربعة اسئلة في احدها تقول هل مجرد التفكير في ان اكون حافظة للقرآن الكريم او معلمة ابو الداعية يعتبر هذا من الرياء

ووساوس الشيطان. وان تحقق بعض ما سبق هل يكون من الرياء؟ جزاكم الله خيرا - [00:16:16](#)

اليوم النفس الطيبة تتمنى ان تفعل الافعال الطيبة وان تصل من المراتب العالية بحسبها وان تتكلم بالاقتوال الطيبة وتحب ايضا ان

تسمع الاقوال الطيبة وان تفعل وايضا وان تشاهد الافعال - [00:16:36](#)

الحسنة واذا كانت النفس خبيثة فانها تألف الامور القبيحة من الاقوال والافعال. فهذه السائلة اذا كان ما ذكرته هو الواقع بالنسبة لها

فهذا يدل على طيب نفسها. ونسأل الله سبحانه وتعالى - [00:17:10](#)

لنا ولها التوفيق ولا يكون ذلك داخلا في الرياء وانما يكون آآ من باب تمنى فعل الخير وعلى كل حال عليها ان تسأل الله سبحانه

وتعالى ان يزيدها من الخير وبالله - [00:17:33](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سؤال للبرنامج اذا اذنتم شيخ عبد الله. طيب الخوف من الرياء. ما علاجه؟ وهل ذلك على عبادة

الانسان واعماله الخيرة الجواب الشيطان له مداخل على الانسان - [00:17:51](#)

ومن مداخله الرياء وذلك ان يحسن الشخص عمله او ينفق ما له او يحسن قوله من اجل ثنائي الناس علي وعلى هذا الاساس يكون

قد رأى في عمله عمله هذا هو من اجل - [00:18:15](#)

اما الانسان الذي يريد ان يقول كلمة حق او يريد ان ينفق مالا او يريد ان يصوم او يريد ان يصلي او يريد ان يقرأ القرآن او يعمل اي

عمل من الاعمال - [00:18:48](#)

الصالحة ويأتيه الشيطان ويقترح عليه ويقول لا تنفق هذا المال خشية الرياء ولا تصلي ولا تصوم وما الى ذلك فهذا من باب تثبيط

الشيطان ففرق بين ان يكون الباعظ على العمل هو الرياء - [00:19:13](#)

وان يكون المثبط عن العمل هو الخوف من الرياء الباعث على العمل هو الرياء هذا من الشيطان ولا يجوز للانسان ان يعمل هذه

الاعمال والمثبط عن العمل خشية الرياء هذا من الشيطان وعلى الانسان الا يلتفت الى ذلك - [00:19:35](#)

فان هذا من كيد الشيطان وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. وزادكم من علمه وتوفيقه. امين تسأل اختنا في الله من مكة المكرمة

وتقول معلمة قرآن تقبض اجرا مدفوعا لها من فاعل خير في مدرسة - [00:19:59](#)

لتعليم القرآن الكريم للطالبات هل يجوز لها اخذ ذلك المبلغ؟ والانتفاع به في قضاء حاجات المنزل وغير ذلك. جزاكم الله خيرا

الجواب لا مانع من ان يأخذ من يعلم القرآن - [00:20:18](#)

اجرا على عمله واذا كان هذا الاجر في مقابل عمله فانه يكون ملكا له ويتصرف في ملكه في الوجوه المشروعة وبالله التوفيق. جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم امرؤ حج عن شخص متوفى - [00:20:43](#)

واصبح الفجر ولم يدخل بمندلفة للازدحام ولجهله لم يفت وقد انقضى شهر الحج فهل عليه قضاء تلك الحجة؟ ام عليه فعل شيء

اخر؟ ليكون حجه تاما جزاكم الله خيرا الجواب - [00:21:12](#)

فوات المبيت بمزدلفة عمارة ترك واجب من واجبات الحج هذا هو الاصل وهذا الشخص حينما كان نائبا عن شخص متوفى ولم يأت

بالمبيت بمزدلفة لما ذكره من السببين وخروج من خلاف العلماء - [00:21:34](#)

وبراءة لذمته واطمئنان لقلبه انه يذبح فدية في مكة اضحية وتوزع على فقراء الحرم وتكون هذه الفدية جابرة لترك المبيت بمزدلفة

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كونه تأخر الى ان سأل الشيخ عبد الله لا يترتب على ذلك وربما يكون - [00:22:18](#)

المتزوج لا الجواب لا يترتب على هذا شيء ولو سواء كان متزوجا او غير متزوج. احسن الله اليكم. هل على المرأة او الطفلة لقاء

الرأس والشعب عند تلاوتها للقرآن الكريم وهل هي ائمة ان تركت ذلك؟ جزاكم الله خيرا - [00:22:55](#)

الجواب المرأة اذا كانت مع النساء او كانت منفردة فانه فان اذا كانت مع النساء فعورتها مع النساء كعورة الرجل مع الرجل لكن اذا كانت

تريد ان تقرأ القرآن فمن الافضل ان تكون على هيئة حسنة من الطهارة استقبال القبلة وستر - [00:23:17](#)

اه مثلا رأسها وبدنها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من لم تفعل شيخ عبد الله هل هي ائمة او عملها مقبول هذا لا

تأثير له من ناحية من ناحية العمل - [00:23:51](#)

فاجرها بكامل باذن الله. احسن الله اليكم احسن الله اليكم وجزاكم الله خير الجزاء الشيخ عبد الله هذه رسالة بعث بها احد

المستمعين يقول عيطة عمر دهلوس من محافظة حضرموت - [00:24:07](#)

يسأل ويقول ما حكم صلاة الصبيان خلف الصفوف مع وجود فرجة في الصف المتقدم. حيث يلاحظ في بعض المساجد اقامة صفوف

الصبيان خلف صفوف الرجال وترك مسافة بين الصفوف تقدر بصفين. واني قد قرأت حبيب لا صلاة للصف الثاني حتى يكتمل الصف

الاول - [00:24:23](#)

جزاكم الله خيرا الجواب علاقة الصبيان في المساجد وبخاصة في اداء الصلوات هذه العلاقة لها شأن عظيم من جهة الصبيان

للمساجد وللصلاة والفهم لاخوانهم المسلمين الذين يشاهدونهم وبعض الناس يستخدم - [00:24:47](#)

اساليب التنفيذ لهؤلاء الصبيان الرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابناكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في

المضاجع فاذا بلغ الصبي سبع سنوات فانه اذا توضحا - [00:25:31](#)

وضوء شرعيا فان صلاته تكون صحيحة. لوجود التمييز عنده وجمعهم وجعلهم في صف واحد هذا مخالف للسنة انما الشيء الذي امر

به الرسول صلى الله عليه وسلم قال ليمني منكم اولو الاحلام والنهي. فالذي ينبغي - [00:25:53](#)

ان يكون خلف الامام هم الاشخاص الذين وصى بهم الرسول صلى الله عليه وسلم ولا مانع من ان يكون الصبيان في ميمنة الصف

وفي ميسرته. اما جمعهم وجعلهم في الصف الثاني او الثالث فهذا مما ينفرد به عن - [00:26:17](#)

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على

بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة -

[00:26:37](#)

الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله

وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية - [00:26:57](#)

الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:17](#)